وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامـــعة ديـــــــالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

بناء وتقنين مقياس القيادة التحويلية للهيئات الادارية الرياضية في أندية المؤسسات العراقية

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التربية الرياضية

من قبل الطالب

ثامر شاكر عارف

بأشراف

أ. د نصير قاسم خلف

2019م 1441هـ

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

في ظل الثورة العلمية التي تتزايد في عالمنا اليوم، انطلقت دراسات كثيرة لتتناول جميع الموضوعات الإدارة الرياضية وعناصرها التي يمكن أن تؤثر فيها ولعل من هذه العناصر القيادة. إذ تعد القيادة من الموضوعات التي شغلت العالم منذ القدم وعلى الرغم من اتفاق العديد من الباحثين والدارسين على استراتيجيات القيادة الكفؤة والفعالة إلا أن ما صلح منها بالماضي لايصلح في الوقت الحاضر أو في المستقبل. وعلى الرغم من غزارة الأبحاث والدراسات التي تناولت مفهوم القيادة وأبعادها وتأثيرها على العمل الإداري الرياضي في المؤسسات المختلفة ومنها الأندية الرياضية. لذا فأن القيادة لها مجموعه مقومات وصفات وسمات التي لابد من توافرها ليكون قائد ناجح فعالاً [1].

وتعد القيادة التحويلية احد الاسهامات الفكرية لنظريات القيادة الحديثة تبلورت من خلالها نظرية القيادة التحويلية أواخر ثمانينات القرن الماضي من قبل العالم (Burns Groger– Mc James) الذي أشار الي ضرورة تبني قيادة ابتكارية مؤثرة التي تقوم بدلاً عن القيادة التقليدية علي اسس تبادل النافع لكافة الاطراف، باعتبارها المحور الاساسي لعمليات التغيير نحو الافضل من خلال التفاعل البناء مع المرؤوسين وتوفير فرص عادلة للجميع للإفصاح عن قدراتهم لصالح اهداف كل من المنظمة (المؤسسة) والعاملين علي حد السواء، خاصة وان العاملين في ظل هذه القيادة يتحملون المسؤولية المشتركة مع قائدهم لتقديم الافضل باعتبارهم اركان اساسية لإحداث عملية التغيير الايجابي.

وتمثل القيادة التحويلية احد المفاهيم الادارية الحديثة نسبياً، وقد اوليت الاهتمام المتزايد من قبل العديد من القادة والمسؤولين فضلاً عن الباحثين والمفكرين، وذوي الخبرة

[1]) محمد حسن العجمي: الاتجاهات الحديثة والقيادة الادارية والتنمية البشرية، ط 1 عمان، المسيرة للنشر والتوزيع 2008، ص 58

والاختصاص كأحد انواع القيادات ذات التأثير المباشر في سلوك العاملين لتحقيق اهداف المؤسسة الرياضية وتوجهاتها الاستراتيجية.

وتعد نظرية القيادة التحويلية التي تقوم على القيادة بالتحفيز، فالقادة التحويليون يوفرون محفزات غير اعتيادية ألتباعهم ترفع الروح المعنوية وتنشط سيادة القيم وتثير تفكيرهم نحو إيجاد معالجات جديدة بداعية وا للمشكالت التي تواجههم أثناء تنفيذ أعمالهم، ويشعر المرؤوسون بالثقة والوالء واإلعجاب واالحترام لقائدهم، والقائد يستطيع تحفيز مرؤوسيه بتنشيط انتباههم تجاه أألمور المهمة واألساسية، وكذلك تجاه قيمة عملهم ومكانته باعتبار باعتبار ان اهداف المنظمة مكملة ألهدافها .ومن هنا جاء اهتمام الباحثين بنمط القيادة التحويلية التي يمكن تعريفها على أنها قدرة القائد على إيصال رسالة المنظمة ورؤيتها المستقبلية بوضوح للتابعين وتحفيزهم من خالل إظهار سلوكيات أخالقية عالية وبناء ثقة واحترام بين الطرفين لتحقيق أهداف المنظمة". [1]

والقيادة التحويلية " هي القدرة على المبادرة وتحمل والمسؤولية واتخاذ القرار السريع والصائب في الظروف التي تستوجب اتخاذ مثل هذا القرار لأجل تحقيق الهدف المنشود".[2]

لقد انعكس هذا الاهتمام في دراسة القيادة التحويلية على التربويين والباحثين في المجال الرياضي والذين أبدوا اهتماماً خاصاً بدراسة السلوك القيادي للمدربين والعاملين في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية لما له من أهمية في نجاح اللاعبين، وتطور أدائهم، لذلك تسعي ادارة المؤسسات الرياضية المعاصرة الي التعرف على امكانات عامليها وتحديد المتميزين منهم باعتبارهم قادة المؤسسة ومسؤوليها مستقبلاً، فضلاً عن سعيها المستمر لاستقطاب الموهوبين والمبدعين باعتبارهم مرتكزات نجاح المؤسسة وتقدمها.

---

[1] Murphy, L. (2005), Transformational Leadership: A Cascading Chain Reaction, Journal Of Nursing Management, vol. 13, no.1.P.131.

[2] محمود داود الربيعي :التنظيم الاداري في العمل الرياضي ،الطبعة الاولى ه1429/ م 2008،ص173 .

تأتي أهمية الدراسة من خلال سعي الباحث الى بناء نظري لكل من القيادة التحويلية بسماتها الاساسية باعتبارها نمط من أنماط القيادة الحديثة وأثر تطبيقه في المؤسسات الرياضية على اختلافها، وما يحققه لها من تميز في الأداء، وقدرة على المنافسة والبقاء في مواجهة التغيرات السريعة في البيئات المحيطة. وعرض اطار فكري للمتطلبات الإدارية. وتحقيق أهمية نظرية القيادة التحويلية كونها موضوعاً حديثاً نسبياً لتضيف الى جهود من سبقنا من باحثين واستكمالاً لدراسة (عدي الكواز 2012) التي تناولت القيادة التحويلية لأعضاء الاتحادات الرياضية، ودراسة (حسين موسى 2013) التي تناولت القيادة التحويلية لدى اللاعبين. بينما تناولت الدراسة الحالية بناء مقياس القيادة التحويلية لدى أعضاء الهيئات الإدارية لأندية المؤسسات الرياضية العراقية.

2-1 مشكلة البحث:

على الرغم من الاهتمام الكبير بنمط القيادة التحويلية من قبل المؤسسات الرياضية الحالية وادراكها بان القائد التحويلي صاحب رؤية يؤثر في العاملين ويشاركهم في القيادة التحويلية ويزيد من دافعيتهم ويحفزهم ويشجعهم على الابداع مما يزيد قدرة هذه المؤسسات على المنافسة . الى ان العديد من الأندية الرياضية ومنها اندية المؤسسات تفتقر الى رؤية واضحة لتبنيه ، وما زالت تتمسك بعقلية الامر والتحكم الملازمة للنموذج البيروقراطي . فتصر اداراتها على التفرد في اتخاذ القرارات ولا تسعى لتطوير مهارات العاملين وإتاحة الفرصة امامهم للتعبير عن قدراتهم الإبداعية ، وترفض مشاركتهم وتفويضهم الصلاحيات . فضلا عن قلة تطبيق مبادئ القيادة التحويلية التي تتعامل مع احتياجات الإداريين والمدربين والأعبين والعامليين داخل النادي . منها سعى الباحث الى بناء مقياس القيادة التحويلية للهيئات الإدارية لأندية المؤسسات العراقية .

3-1 **أهداف البحث**:

1- التعرف على القيادة التحويلية للهيئات الادارية الرياضية في اندية المؤسسات العراقية

2- بناء مقياس القيادة التحويلية للهيئات الادارية الرياضية في اندية المؤسسات العراقية.

3- تقنين مقياس القيادة التحويلية للهيئات الادارية الرياضية في اندية المؤسسات العراقية.

4-1 **مجالات البحث**:

شملت مجالات البحث ما يلي:

1-4-1 المجال البشري: يتمثل عينة من اعضاء الهيئات الادارية غي اندية المؤسسات العراقية والبالغ عددهم (415).

1-4-2 المجال الزماني: للمدة من (2018/10/1) إلى (2019/5/16).

1-4-3 المجال المكاني: مقرات الأندية الرياضية التابعة للمؤسسات العراقية